عاش آدم عليه السلام الف سنة وفي التنوير انه عاش الف سنة الا
سبعين سنة وكان بين آدم وبين الطوفان الفا سنة ومائتا سنة وا
ثنتان واربعون سنة وبين ابراهيم وموسى خمس مائة عام وبين موسى
وداوود عليهما السلام خمس مائة عام وبين داوود وعيسى عليهما
السلام الف ومائتا عام وبين عيسى ومحمد عليهما الصلوة والسلام
ستمائة عام وعشرون عاما انتهى قوله اللهم صل على سيدنا جبرائيل وميكا
ئيل واسرافيل وعزرائيل هؤلاء الملائكة المقربون فجبريل هو الذي ياتي بالو
حي للمرسلين تنبيه من املاء شيخنا العالم العامل نفعنا الله
ببركته في عدد نزول جبريل عليه السلام على كل نبي نزل على آدم اثنتا
عشرة مرة وعلى ادريس اربعا وعلى نوح خمسين مرة وعلى يعقوب اربعا
وعلى ابراهيم اربعين مرة وعلى ايوب ثلاثا وعلى موسى اربعمائة مرة
وعلى عيسى عشرا وعلى نبينا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم اربعا و
عشرين الف مرة انتهى من الشفاء في [illegible] وميكائيل موكل
على كيل الماء واسرافيل موكل النفخ وعزرائيل موكل على قبض الا
رواح قوله وحملة العرش قال ابن عطية في تفسيره المحافظة اختلف
الناس في الثمانية الحاملين العرش فقال ابن عباس هم ثمانية صفو
ف من الملائكة لا يعلم احد عدتهم وقال ابن زيد هم ثمانية املاك على
هيئة الوعول وقال جماعة من المفسرين هم على هيئة الناس ار
جلهم تحت الارض السابعة ورؤوسهم وكواهلهم فوق السماء
السابعة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هم اليوم اربعة
فاذا كان يوم القيامة قواهم الله باربعة سواهم انتهى وما يعني
من هذه الصلوات قوله عدد ما علمت الى آخرها ومعنى ما احاط
علمك المتعلق بالواجبات والجائزات والمستحيلات قوله وملء ما
علمت ملء الشيء استتمامه وبلوغ نهايته في قوله زنة ما علمت اي
ان معلوماتك قوله ومداد كلماتك اي كثرتها وزيادتها فمداد
مد الشيء مدا او مدادا ومعنى كلماتك كلامك [illegible] قوله صلوة موصوفة بالدوام
ابدا اي متصلة على الدوام مضاعفة في الليالي والايام قوله لا تنقطع
ابد الابد ولا تبيد ومعنى ابد الابد اي لا تنقطع مددا ولا تبيد اي
تهلك وتنعدم قوله اللهم صل على سيدنا محمد الى تمامه معناها ظاهر
قوله على سيدنا محمد صلوة ترضيك وترضيه وترضى بها عنا واجزه عنا ما
هو اهله ومعنى ترضيك اي لامتثال التصلية عليه امرك حيث قلت
يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ومعنى ترضيه اي تزيد له في
سروره ونعمته ومعنى ترضى بها عنا اي تكون سببا للرضاء عنا اهل
التوحيد ومعنى الرضى هو نفي السخط قوله واجزه عنا ما هو اهله اي
كافئه بالثواب جزاء الذي هو اهله من الثواب والمجازات قوله اللهم صل على سيدنا

٧٨

محمد بحر انوارك ومعدن اسرارك ولسان حجتك وعروس مملكتك
وامام حضرتك وطراز ملكك وخزائن رحمتك وطريق شريعتك
وسمي البحر بحرا لكثرة ما به وكلما كثر يصدق عليه تسمية البحر
قوله انوارك قال تعالى قد جاءكم من الله نور هو محمد صلى الله عليه وسلم
هو النور المبين للاشياء ويجلي الظلام ونوره اجلى ظلام الشرك و
الشك انه صلى الله عليه وسلم هو اصل الانوار ومعدن الانوار ومن نوره الانبياء
وكل نور قوله ومعدن اسرارك ومعدن كل شيء حيث يكون اصله
والاسرار المعارف الغيبية التي خصه الله بها قوله ولسان حجتك
اي هو ترجمان الدلائل القاطعة والبراهين الساطعة قوله وا
مام حضرتك اي المتولي التقدم في جميع الامور على الاطلاق المقربي
ن من الملائكة والنبيين [illegible] جميعهم ليلة الاسرا قوله وطراز ملكك
الطراز بالكسر علم الثوب قوله ملكك اي ما ملكته يا ربنا سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم طراز [illegible] كما ان طراز الثوب الذي هو علمه
الذي يزينه وتتشوف اليه العيون كذلك شفيعنا صلى الله عليه وسلم
هو الذي زين الله به وجود العالم بأسره قوله وخزائن رحمتك المعنى
ان خزائن رحمة الله لا نفاد لها ولا انقضاء كذلك فضائل ومناقب
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لا غاية لها ولا يحصى عددها قوله وطريق
شريعتك المعنى ان سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم هو طريق
الشريعة الحاملة وبه عرفت وهو سراجها الوهاج قوله المتلذذ
بتوحيدك التلذذ هو الفرح بالشيء والاغتباط والتنعم به ومعنى
التوحيد افراد المولى بالذات العالية وبالصفات الكاملة والافعا
ل الصالحة قوله انسان عين الوجود انسان العين هو الذي يكون به
النظر في وسط العين قد [illegible] كما ان لا فائدة ولا منفعة في
الجسد بلا انسان العين فكذلك لا فائدة في الموجودات الا بوجو
ده صلى الله عليه وسلم لولا وجوده ما خلق كل شيء [illegible] موجود
العين يطلق على اشياء عديدة العين الوجه والعين الناظر وعين الما
ء وعين كل شيء خياره وعين الرقيبة وعين الشمس والعين
الذهب وعين القوم رئيسهم وعينهم [illegible] والعين
عين في الميزان وعين كل شيء نفسه [illegible] علمت من اشتقا
ق هذه الكلمات انتهى من ابن [illegible] شارح مقامات الحريري قوله
عين اعيان خلقك اي خير خيار خلقك قوله المتقدم من نور ضيائك
اي المكون من النور [illegible] المتقدم [illegible] من نور ضيائك
اوجدته بقدرتك وارادتك قوله صلاة تدوم بدوامك وتبقى ببقائك
لا منتهى لها دون علمك المعنى ان صلاتك التي هي الرحمة لا انقطاع
لها في علمك المحيط بالمعلومات [illegible] ولا يستحيل